وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبدالله (عليه السلام): «ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّ وجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش، لأنّه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول (صلى الله عليه وآله)حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزّ وجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الأُمة كلّها»([157]). (153) أبو عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: «قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعليٍّ (عليه السلام) يوصيه: عليك برفع يديك إلى ربّك، وكثرة تقلّبها...»([158]). (154) صفوان، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في حديث: أنّ أبا قرّة قال له: ما بالكم إذا دعوتم رفعتم أيديكم إلى السماء؟! قال أبو الحسن (عليه السلام): «إنّ الله استعبد خلقه بضروب من العبادة (إلى أن قال) واستعبد خلقه عند الدعاء والطلب والتضرّع ببسط الأيدي ورفعهما إلى السماء لحال الاستكانة، وعلامة العبودية والتذلّل له»([159]). (4) المسح على الوجه باليدين بعد الدعاء عن طريق أهل السنّة: (155) ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفّكم، ولا تسألوه بظهورها، وامسحوا بها وجوهكم»([160]). (156) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا رفع أحدكم يديه يدعو فإنّ الله عزّ وجلّ جاعل فيهما بركةً ورحمةً، فإذا فرغ من دعائه فليمسح بهما وجهه»([161]).